



The geomorphological site of the (Al-Uzair) region and its relationship to tourism

Study in the concept of (Geomorphosite)

Dr. Salim Jassim Salman Aljumaily

University of Basra- College of Arts

Abstract:

The study started from a modern geographical concept in foreign and Arabic studies. One of the new fields in earth sciences and tourism studies is tourism geomorphology. It is concerned with evaluating the sites of geomorphological value and aims to evaluate the sites of valuable landforms that have acquired aesthetic, religious, economic, historical, heritage, educational, educational, cultural and scientific values according to a concept called, Geomorphosite (M.M, hossein zadeh, S,H), Al-Uzayr region was chosen as a model. The study area is located in the southeast of Maysan Governorate - Iraq) on a latitude (31.19_31.20) north and longitude (47.24_47.27) east, From the results of applying the modified KubaliKava (2013) formula values and criteria used in the study, it became clear that the site is of high value for tourism and economic purposes, and the final evaluation results concluded that the site obtained a percentage of (82.35%), The aesthetic, historical, religious and heritage criteria, geographical preservation, ranked first with a rate of (87.5%), which is a high percentage granted to sites of global value

Email:

q0q.sale@gmail.com

ORCID: 0000-0003-3983-4232



10.37653/juah.2023.136791.1099

Submitted: 01/10/2022

Accepted: 16/12/2022

Published: 30/03/2023

Keywords:

Geomorphosite
additional values
economic values
educational values
Scientific and intrinsic value.

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



**الموقع الجيومورفولوجي ذات القيمة لمنطقة (العزيز) وعلاقته بالسياحة ،
دراسة في مفهوم (الجيومورفوسيت)
م . د . سالم جاسم سلمان الجميلي
جامعة البصرة- كلية الاداب**

الملخص:

انطلقت الدراسة من مفهوم جغرافي حديث في الدراسات الأجنبية والعربية . وهو احد المجالات الجديدة في علوم الأرض والدراسات السياحية هي السياحة الأرضية. وتهتم بتقييم المواقع ذات القيمة الجيومورفولوجية و تهدف إلى تقييم مواقع الإشكال الارضية ذات القيمة التي اكتسبت قيم جمالية ودينية واقتصادية وتاريخيه وتراثيه وتعليمية وتربوية وثقافية وعلمية حسب مفهوم يطلق عليه بال (M.M,hossein zadeh, S,H) Geomorphosite وقد واختيرت منطقة العزيز أنموذجا ،وتقع في الجنوب الشرقي من محافظة ميسان- العراق) على دائرة عرض (٣١،١٩' _٣١،٢٠') شمالاً وخط طول (٤٧،٢٤' _٤٧،٢٧') شرقاً ، ومن نتائج تطبيق قيم ومعايير صيغة (Kubalikava (2013 المعدلة المستخدمة في الدراسة اتضح بان الموقع ذات قيمه عاليه للإغراض السياحية والاقتصادية ، وخلصت نتائج التقييم النهائي على حصول الموقع على نسبة مئوية قدرها (٨٢،٣٥%) ، وجاءت المعايير الجمالية والتاريخية والدينية والتراثية، الحفظ الجغرافي، بالمرتبة الأولى بواقع (٨٧،٥ %) وهي نسبة عاليه تمنح للمواقع ذات القيمة عالميا .

الكلمات المفتاحية الجيومورفوسيت، قيم الإضافية، القيم الاقتصادية، القيم التربوية و التعليمية، العلمية و الجوهرية

مقدمة : هو مفهوم حديث وغير معروف إلا لبعض الذين كتبوا في علم الجغرافية الحديثه ولقلة من أصحاب التخصصات العلمية الأخرى .لذا اقتضت الضرورة المعرفية تبيان الصورة العامة لهذا المفهوم .فالجيومورفوسيت هو مجموعة أشكال جيومورفولوجية طبيعية احتوت منظومتها البيئية على قيم ،وارتبطت تلك الإشكال بمعايير جمالية طبيعية وأخرى بشرية ، اجتماعية ،اقتصادية وعلمية وتعليمية تربوية نتيجة لعلاقتها الوثيقة بالوعي والاستغلال البشري و ويمكن أن يكون مظهرا جيومورفولوجيا منفرد أو متعدد ويمكنان تحضي باهتمام أو إهمال أو حتى تدمير معالمها بسبب أنشطة الإنسان على حد إدراكه وسلوكه وهو علم تموضع بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية وقد وضعت

الدراسات العالمية معايير وقيم متنوعة لتقييم المواقع الجيومورفولوجية ذات القيمة بغية معرفة درجة ملائمتها من عدمها، لتطبيقها في تنمية و تطوير المواقع للإغراض السياحية و انبثقت منها العديد من البحوث العلمية ، و استندت على قيم رئيسية ومعايير ثانوية بغية إضافة المزيد من التفاصيل إليه (Panizza M 2001P1-2) وجاءت قيمة الدراسة من أهمية المكان الجغرافي، باعتباره موقعا يمثل معلما حضاريا ، سياحيا وارثا تاريخيا ودينيا جاء ذكره في القران الكريم (البقرة ٢٥٩) والذي يمكن استغلاله تنمويا وفق ضوابط قانونيه يستلزم المحافظة عليها تحت مفهوم (الحفظ الجغرافي) والاهتمام بمحيطه على المستوى المحلي تحت مفهومي (التنوع البيئي والتراث الجغرافي) وكلاهما يندرج ضمنا كجزء من شمولية مفهوم (الجيومورفوسيت) . : تتناول الدراسة تقييما لقيمة المحيط الجغرافي لمرقد (نبي الله العزيز عليه السلام) ، حسب مفهوم ال(geomorphosite) الحديث والذي من الممكن أن يحضى بدرجة سياحية واقتصادية عالية اعتمادا على عدة أسباب منها الشكل الجيومورفولوجي لكونه يقع عند منعطف دجله الذي يمتلك ميزه جماليه وتراثيه ودينيه وارث حضاري يمتد لأعماق التاريخ . وانطلقت الدراسة استنادا على مرتكزات التراث الطبيعي والقيم البشرية المذكورة أعلاه ، وقد استخدم الباحث. المفاهيم المستخدمة في الدراسات الحديثة (المهمة بدراسة الموقع ذات القيمة المرتبطة بمجموعه إمكانات ومقومات طبيعيه وبشرية تساهم في رفع قيمة حيزه المكاني وتفرز شخصيته وكيانه الجغرافي.

١_١_أ_ أهمية البحث : تمكن أهمية البحث باعتبارها أضافه متواضعة لعلم الجيومورفولوجيا المرتبط بالعلوم الأخرى ومنها السياحة والجغرافية الاقتصادية لتي تقع ضمن الدراسات العلمية التطبيقية للعلوم الطبيعية ، وهو من المواضيع العلمية الحديثه التي قل الإلمام بها والخوض فيها على المستوى المحلي أما الدراسات الحالية ، فقد وجد الباحث هناك كثير من الدراسات الأجنبية وقله من البحوث العربية وإحداها دراسة (احمد زايد عبد الله زايد ٢٠٢٢م)

١_١_ب_ سبب اختيار البحث : أن اقتران الإرث الحضاري والديني والتراثي بالموقع الجيومورفولوجي المميز شجع الباحث على اختيار الموقع باعتباره أنموذجا لموقعا ذات قيمة ممكن إن يصنف ضمن المواقع السياحية العالمية.

١_١_ج_ مشكلة البحث انطلقت الدراسة من مشكلة أساسية وهي عبارة عن تساؤل أساسي وهو: هل يستحق موقع العزيز الواقع على إشكال أرضية متعددة منها

منخفضات الاهوار و التواءات نهريه على نهر دجلة ذلك المكان المحفوف بالقيم الدينية والتاريخية والاجتماعية والتراثية كل هذا الإهمال ؟ أم الأولى بأن يكون ضمن (المواقع ذات القيمة) ؟ والتي ينبغي أن تدرج ضمن لوائح التراث و التنمية السياحية العراقية وإلا سيبقى وضعه كواحد من الماسي التراثية المهملة في المنطقة.

١_١_د_ هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تقدير قيمة الموقع ذات القيمة السياحية والاقتصادية حسابيا لتنميته سياحيا واقتصاديا فالمحيط والمحلي بحاجة لمثل هكذا مواقع سياحية في وقت تندر فيه المؤسسات السياحية في عموم جنوب العراق .

١_١_هـ_ منهجية الدراسة و هيكلتها : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و التفسيري و التجريبي فقد وصف معظم الظواهر و الخصائص الجغرافية البشرية و الطبيعية و اتبع منهج التحليل لأنه المنهج الأمثل الذي لا يمكن الاستغناء عنه لما يتطلبه البحث و استخدم الباحث المنهج التجريبي لأنه يسعى إلى إعطاء نتائج أكثر دقة من خلال تطبيق دراسة Lucie Kubalikava. 2013 . التي تربط بين موقع الشكل الأرضي و القيم السياحية ، واعتمد الدراسة على مصادر البيانات من (satellite Esri) و وزارة النفط العراقية و الهيئة العامة للمسح الجيولوجي العراقية و على قاعدة بيانات المرئية الفضائية ٢٠١٩.وبدقة ٢٦ سم .، و على مسقط الإحداثيات (Geographic Coordinate system) (GCS-1984).

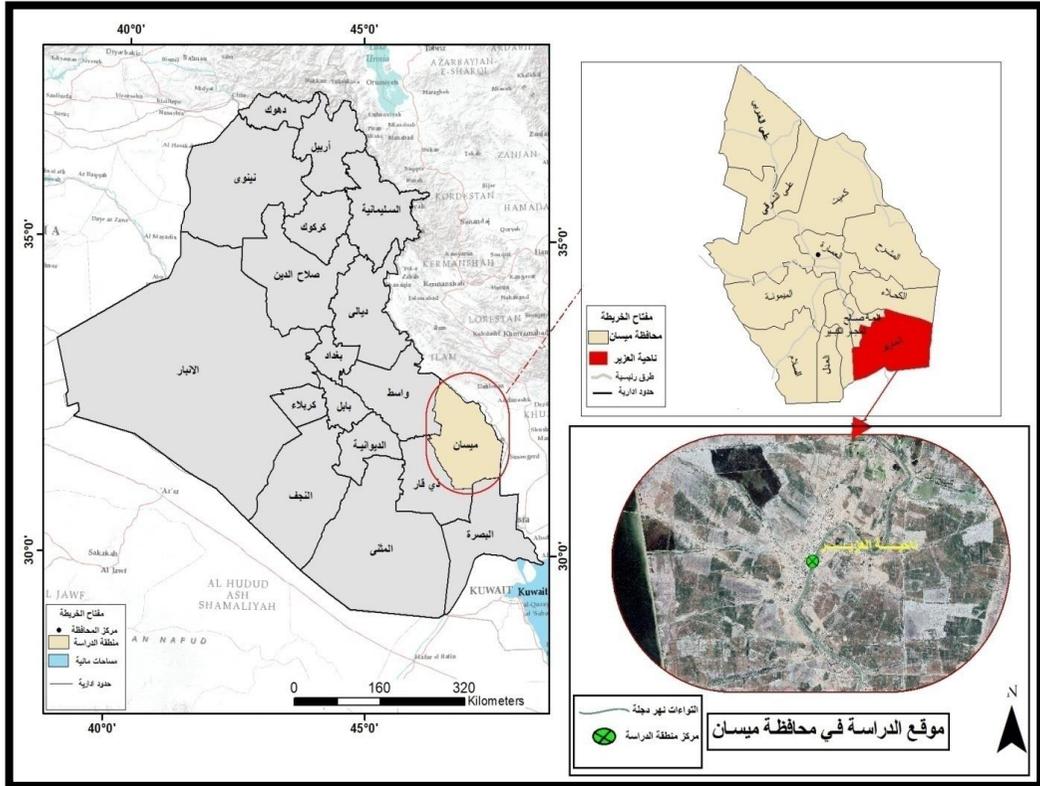
١_١_و_ خطوات العمل : تحميل المرئية الفضائية بواسطة برنامج (sasplanet) و معالجتها بواسطة برنامج Arc Map 10.3 و إرجاع المرئية جغرافياً بواسطة برنامج Arc Map 10.3 و تنزيل البيانات المكانية من موقع open street map و تحويل صور خرائط الحقول النفطية والغازية الى صيغة TIFF بواسطة برنامج Arc Map 10.3 و إرجاع خرائط الحقول النفطية والغازية جغرافياً بواسطة برنامج Arc Map 10.3 و عمل رقمه للخرائط المرجعة جغرافيا لتثبيت مواقع الحقول النفطية والغازية وأنابيب النفط والغاز بواسطة برنامج Arc Map 10.3 و دراسة منطقة الدراسة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للمسح الجيولوجي العراقية و تحليل منطقة الدراسة بالاعتماد على المرئيات لتثبيت الأهمية الاقتصادية وكذلك الأهمية السياحية وكما موضح في الخرائط بواسطة برنامج Arc Map 10.3 و إنتاج الشكل النهائي للخرائط بواسطة برنامج Arc Map 10.3 تم تحليل نماذج التربة في مختبرات جامعة البصرة لثلاث مواقع في ضفاف نهر دجلة (منطقة العزير) ، كما

استخدم أسلوب التحليل العلمي والإحصائي في إدخال مصفوفات المفاضلة الرياضية في حساب القيم الأساسية والمعايير الثانوية للحصول على نتائج الدرجات للتقييم النهائي للموقع سياحيا ، فضلا عن استخدام المنهج الوصفي بالعودة للمصادر التاريخية والمكتبية فضلا عن الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية وكلها علاقة بموضوع البحث.

٢_١ الخصائص الجغرافية الطبيعية لمنطقة الدراسة :-

٢_١_١ الموقع وحدود منطقة الدراسة : تقع منطقة العزيز على دائرة عرض (٣١،١٩' - ٣١،٢٠' شمالاً وخط طول (٤٧،٢٤' - ٤٧،٢٧' شرقاً الخريطة (١_١) ، أما إداريا فتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة ميسان ضمن حدود العراق ، يحدها من الجنوب الغربي ناحية العدل التابعة لقضاء المجر الكبير ، ومن الشرق الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، والمسطحات المائية المتمثلة ببحور الحوزة ، والمنطقة هي ناحية تابعة لقضاء قلعة صالح .

خريطة (١-١) الموقع الفلكي والإداري لحدود منطقة الدراسة.



المصدر : اعتماداً على مصادر البيانات من المرئية الفضائية (satellite Esri)

، 2019 ، بواسطة برنامج (Arc map10.3). وبدقة ٢٦ سم

١_٢_٢ : تكتونية منطقة الدراسة :

أن من دواعي دراسة تكتونية منطقة الدراسة في هذه الورقة البحثية بالذات هو ارتباط الموقع ذات القيمة بسلسلة حلقات منها القيم الجيولوجية و الجيومورفولوجية والاقتصادية والسياحية المطلوبة في التقييم النهائي لمفهوم علم الجيومورفوسيت الذي يخص موقع العزيز (ع) ، لذا فان جل الدراسات تناولتها كجزء من ارض جنوب العراق ، وأكدت بأنها تعرضت لحركات أرضيه نجم عنها هبوط في بعض أجزائها ورفعت أجزاء أخرى منها، وتعاضم ذلك النشاط في عصر المايوسين خلال العصر الثالث من الزمن الثالث ومازالت عمليات الرفع والهبوط مستمرة حتى وقتنا الراهن .أدت تلك النشاطات التكتونية إلى تكوين تراكيب جيولوجية تمثلت في الحقول النفطية الموزعة حول منطقة الدراسة والتي لها قيمة اقتصادية تتدرج ضمن تقييم الموقع ذات القيمة في علم الجيومورفوسيت . أما عمليات الهبوط تلك الحركة أدت إلى خلق منخفضات على شكل أحواض مقعرة مليئة بالمياه ولاشك هي جزء من مساحة السهل الرسوبي (السنوي و جماعة١٩٧٩).

١_٢_٣ : الخصائص الطبيعية المناخية لمنطقة الدراسة :

١_٢_٣_١ : درجات الحرارة : تبين من الجدول (١_١) أن معدلات درجات الحرارة للمدة الواقعة بين ١٩٧١-٢٠١٧ م تبدأ بالتناقص التدريجي وتحديدًا بعد الاعتدال الخريفي في ٢٣ أيلول وتليه شهور تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول ، كانون الثاني ، شباط ، آذار، نيسان ، وبمعدلات من ٢٧محتى تصل إلى ٢٥م على التوالي، ويبلغ معدلها العام ٢٥,١م ويعد شهر كانون الثاني وهو ابرد شهور السنة ويبلغ معدلها العام ١٢,٥م مما يتيح للمنطقة ظروف طقس ملائم مشجع للجذب السياحي وهي ظروف مناسبة لجعل الموقع وما يحيطه واحة سياحية شتوية لا سيما في هذه الفترة من السنة البالغة (٧ شهور) ، أما شهور الصيف فتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع تدريجياً من شهور (مايس حتى_ أيلول) و يبلغ المتوسط العام لمجموع معدلاتها (٣٣,٩م) وتبدو الحاجة ماسة أكثر للترويح عن النفس ، لذا يمكن الاستفادة من طول فترة الإشعاع الشمسي و استغلالها لإنتاج للطاقة الكهربائية وتجهيز المؤسسات السياحية الترفيهية.

جدول(١_١) المعدلات الشهرية للمعطيات المناخية لمحطة ميسان للمدة من

١٩٧١_٢٠١٧م



الشهور	معدل درجات الحرارة م	سرعه الرياح م/ث	الإمطار ملم	التبخر ملم	الرطوبة النسبية %
كانون الأول	١٢,٥	٢,٧	٣٣,٧	٦٣,١	٧٠,٧
شباط	١٤,٥	٣,٢	٢٣	٩١,٩	٦٣,٣
آذار	١٩,٤	٣,٥	٣٠,١	١٦٤,٩	٥٥,٥
نيسان	٢٥	٣,٦	١٥,١	٢٤٠,٣	٤٠,٧
مايس	٣١,٣	٣,٩	٧,٢	٣٨١,٧	٣٤,٥
حزيران	٣٤,٥	٥,٥	٠	٥٣٨,٧	٢٥,٤
تموز	٣٦	٥,٣	٠	٥٧١,٢	٢٤,٢
آب	٣٥,٦	٤,٧	٠	٥١٥,٧	٢٦
أيلول	٣٢,٣	٣,٧	٠,٣	٣٨١,٨	٢٩,٣
تشرين الأول	٢٧	٢,٩	٦,٥	٢٣٩,٠	٤٠,٥
تشرين الثاني	١٩,٥	٢,٩	٢٣,٧	١٢٠,٠	٥٧,١
كانون الأول	١٣,٨	٢,٦	٣٢,٥	٦٧,٥	٦٨,١
المعدل السنوي	٢٥,١	٣,٧	١٧٢,١	٣٣٧٥,٨	٤٥

المصدر : تهاني جاسم محمد راشد ، تقويم الخصائص الهيدروكيميائية لنهر دجلة بين محطتي قلعة صالح و القرنة جنوب العراق لسنتي ٢٠١٨_٢٠١٩ ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠١٩ ، ص ١٦_٣١ .

١_٢_٣_٢_١ الرياح : ومن معطيات الجدول (١_١) أيضا، يتبين أن سرعة الرياح تبدأ بالانخفاض تدريجياً من (أيلول _ شباط) و يبلغ متوسط مجموع سرعه هذه الشهور أل (٦) من السنة (٣م/ثا) أما في أيام الربيع وفصل الصيف فتزداد وتيرة سرعه الرياح بين شهور (آذار-آب) ويصل متوسط السرعة إلى (٤,٤م/ثا) وترافق تلك المدة طقسا جافا مع إثارة للأثرية ولأيام معدودة من السنة. أما اتجاهات الرياح العامة فتاتي الرياح الشمالية الغربية والشمالية بالمرتبة الأولى في تكرار نسبة الهبوب بواقع (٤٣,٨% ، ٢٠,٨%) على التوالي. وتأتي ثانيا نسبة تكرار الرياح الجنوبية الغربية والغربية بواقع (٥,٠% ، ١٢,٢%) على

فكانت (٦٤) % فيما احتل مفصول الطين نسبة (٢٢%) وبهذا تصنف التربة بالمزيجية الغرينية (silty loam) أما موقع الوسط (M) فقد بلغ معدل نسبة مفصول الرمل والغرين والطين (١٤% ، ٥٩,٣% ، ٢٦,٧) % على التتابع وهي من التربة (silty loam) المزيجية الغرينية ، وبلغ معدل المفصولات في الموقع الجنوبي (S) (١٢,٣% ، ٥٦,٦% ، ٣١,٢٦%) لكل منها على التوالي . وتصنف التربة ب(silt clay loam) مزيجية طينية غرينية وتعد تلك التربة ذات نسجه جيدة وصالحة للزراعة وهذا يمكن الاستفادة منها واستغلالها لزيادة المساحات الخضراء تعزيزا للجانب السياحي .

جدول (٢_١) تحليل نماذج التربة لثلاث مواقع في ضفاف نهر دجلة (منطقة

العزيز) لسنة ٢٠٢٢م

ت	الموقع (S)			الموقع (M)			الموقع (N)		
	طين	غرين	رمل	طين	غرين	رمل	طين	غرين	رمل
١	٢٧,٥	٥٧,٦	١٤,٩	٢٥,٩	٦٠	١٤,١	٢١,٢	٦١,٥	١٧,٣
٢	٣٣,٢	٧٥,١	٩,٧	٢٤,٧	٥٩	١٦,٣	١٩,٢	٦٨,٥	٢١,٣٠
٣	٣٣,١	٥٤,٨	١٢,١	٢٩,٥	٥٩	١١,٥	٢٥,٣	٦٢,١	٢١,٦
المجموع	١٣,٢	٥٦,٦	١٢,٢	٢٦,٧	٥٩,٣	١٤	٢٢	٦٤	١٤

نتائج التحليلات المختبرية في كلية الزراعة قسم التربة جامعة البصرة بتاريخ

٢٠٢٢/٣/١٧ .

ثانياً

١_٢ مفهوم التقييم الشامل للموقع ذات القيمة (الجيومورفوسيت) :-

نستعرض في سياق هذه الورقة البحثية ثمة مفاهيم يستند عليها التقييم النهائي لمفهوم المواقع ذات القيمة الذي لا بد من صياغة تعريف له يرتبط بمجموعة مفاهيم أخرى لها علاقة به ، مثل ا- قيم الحفظ الجغرافي ، ب- التنوع الجيومورفولوجي و البيئي ، ج - التراث الجغرافي .

١_٢_٢ الموقع الجغرافي ذات القيمة (Geomorphosite) : يعني الموقع

الجيومورفولوجي الطبيعي الذي يظم المنظومة الواسعة من القيم والمعايير الطبيعية والبشرية النادرة والمنفردة ذات القيمة الاقتصادية أو العلمية والجوهرية والتعليمية التربوية ، وتحمل

تنوعا بيئيا يحتوي على قيما اضافيه يمكن استغلالها وتميبتها لخدمه الإنسان للإغراض السياحية والاقتصادية (Panizza M(2001P 4-6) وينطبق هذا المفهوم على ثراء منطقة الدراسة بهذه القيم والإمكانات أعلاه

٢_٢_٣ قيم الحفظ الجغرافي : وقد تعرض (موقع العزيز) المدروس لبعض التشويه ولاسيما في الكتابات العبرية الأثرية مما يخشى عليه من تغيير المعالم الطبيعية، وهنا يستوجب الأمر إلزاما الحفاظ عليها من الاضطراب والتشويه وتجنب ذلك التدهور الذي يلحق به، كحماية ميزات الأثر الحضاري والتاريخي والمناظر الطبيعية القريب من الاوار للإغراض السياحية والترفيهية .وقيم الحفظ مفهوم جغرافي يهتم بمكونات الأنظمة البيئية الطبيعية(natural ecosystems) برمتها وكلا مع جزئياتها التي لا يسمح بتشويهها واندثارها ضمن النظام الطبيعي العام ويهتم بجميع خصائصها التي يمنحها نفس الأهمية من وجهة النظر البيئية.(A,Moilanen,et al.) م

٢_٣_٤ التنوع والبيئي الإحيائي والإحيائي : وتزخر منطقة العزيز بتنوع الجوانب الإحيائية في الموقع ذات الأهمية كثرة الإحياء المائية الحيوانية والنباتية التي تعزز القيمة الإضافية والجمالية والاقتصادية ويمكن أن يصبح هذا التنوع جزءا لايتجزء من التنوع الجغرافي وهو احد ركائزه الأساسية (AL-Zubaidi-A.A., M,ohammed,M.k.and (Rasheed,M.J.2017)

٢_٣_٥ التراث الجغرافي : يعد موقع العزيز ذات قيمة مهمة فهو يمتلك مقومات تاريخية وموروث حضاري يعكس واقع قيمته التاريخية . فالتراث والثقافة صنوان مرتبطان بمعيار القيمة الجمالية وهما جزء امن التنوع الجغرافي المذكور سلفا والهادف إلى إعادة النظر لذلك الماضي التراثي لخدمة التطور في الوقت الحاضر والمستقبل (Gray M_2019)

ثالثاً

٢_٣_١ التقييم النهائي لموقع العزيز ذات القيمة : (الجيومورفوسيت):-

سبق وان حددت الدراسات العالمية السابقة قيما ومعايير وصيغا عالميه غايتها وأهدافها التوصل لاعتماد تطبيق يرتكز على أسس معينة يمكن من خلاله إجراء تقييم للموقع باستخدام بعض الطرق العلمية لتمكننا من معرفة درجة تميزه من الناحية السياحية ويفضي ذلك التطبيق إلى تقييم الموقع الجيومورفولوجي ومعرفة علاقته المرتبطة ببيئته الطبيعية التي تميزه عن غيره ومن هذه القيم هي القيمة الاقتصادية والقيمة التاريخية والثقافية والدينية

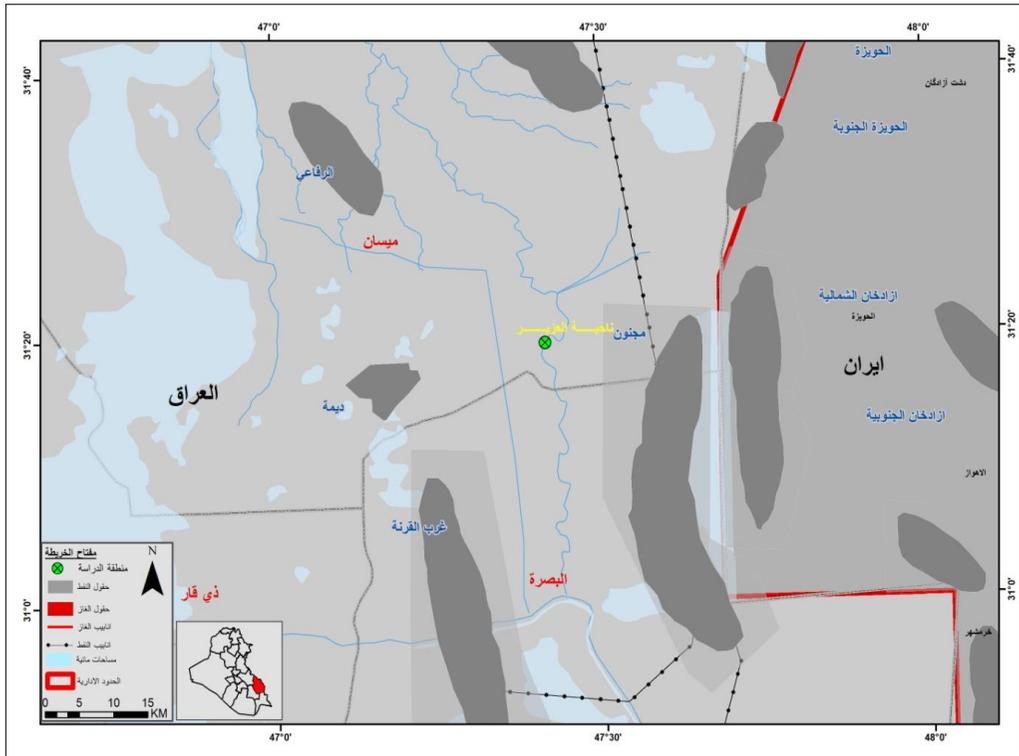
والقيمة التعليمية التربوية والقيمة الإضافية وما ترتبط بها من معايير ثانوية موضحة في جداول سيتم تناولها في هذا المبحث. (Migon2009,Reynard)

٣_١_١ القيمة الاقتصادية : وهي من القيم التي تعزز التقييم العالمي للموقع ذات

القيمة

(, (2007) Reynard ,E, et I) لاسيما أن الموقع محاط بعدد من الحقول الإنتاجية النفطية العملاقة مثل حقول البازركان الذي يضم حقل الحلفاية النفطي العملاق ذو الاحتياطي البالغ (٩,٤مليار برميل) والذي ينتج يوميا (٤٠٠٠٠) برميل من النفط المصاحب (للغاز المهدور) ، كما يحاط الموقع بثاني اكبر حقل نفطي في العراق وهو حقل غرب القرنة جنوبا باحتياطي (٤٣مليار) برميل ، أما حقل أبو غرب فينتج مايقارب (٤٠٠٠٠-٥٠٠٠٠) برميل يوميا فيما يبلغ احتياطي حقل الفكه القريب من الحدود الإيرانية العراقية (١,٥-٢,٥ مليار برميل)(وزارة النفط _٢٠٢٠) ، و يبعد حقل مجنون العملاق كثيرا عن منطقة الدراسة ولايصل تأثير الملوثات على الموقع الذي يمكن الاستفادة من مصادره للطاقة لغرض تزويد المرفقات السياحية العامة بالوقود ويلاحظ من خلال الخريطة (٣-١) .

خريطة (٣_١) موقع العزير ذات القيمة الاقتصادية.



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة النفط العراقية و الهيئة العامة للمسح الجيولوجي العراقية، بحث الدكتور فراس سعد ، و فاضل علي عثمان البدران، (Muwafaq AL_Shahwan)، بواسطة برنامج (Arc map10.3).

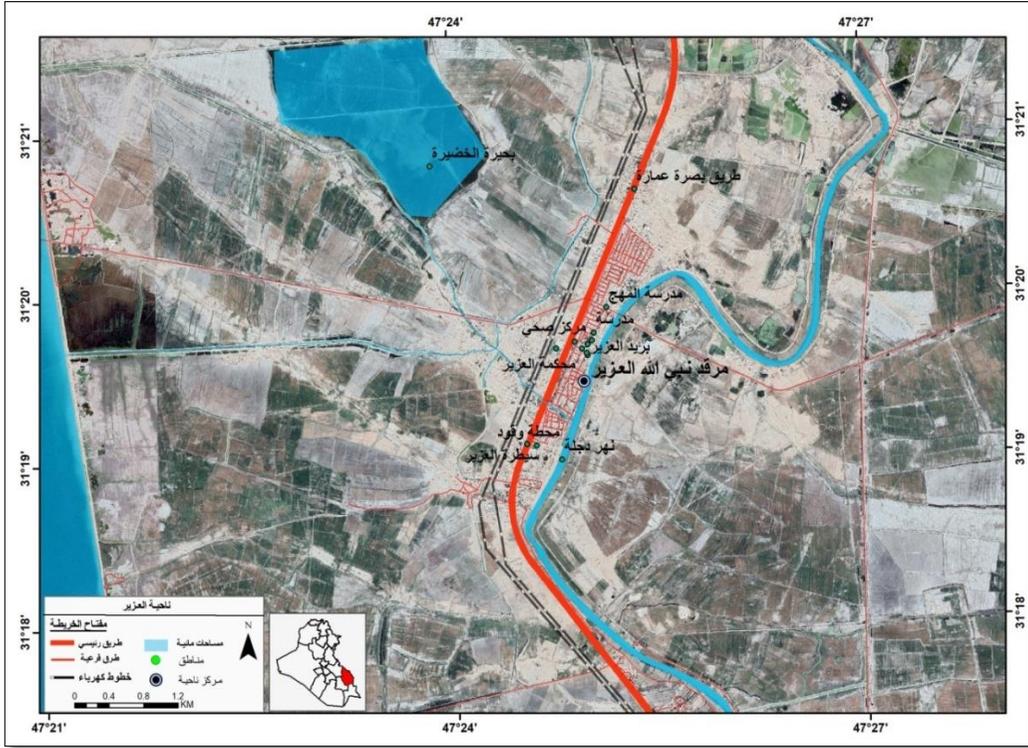
ويقع ضمن حدود الموقع ذات القيمة واحدة من أخصب الترب الزراعية المتمثلة بتربة الكتوف النهريّة والتي يمكن استغلالها كثروة إنتاجية معززة للجانب السياحي أما منطقة أحواض النهر، ومن المعايير المرتبطة بالقيمة الاقتصادية هو معيار (إمكانية الوصول) الذي يهتم ببعد الموقع أو قرية عن التجمعات السكانية الأكثر من (10 كم) أو ما بين (5-10 كم) أو بعد الموقع عنها بأقل من (5 كم) تبين من خلال إحدى الدراسات الحديثة أن الموقع محاط (ب27 قرية ريفية)، (7) قرى منها تبعد عن الموقع بأقل من (5 كم) و(8) منها ما بين (6-10 كم) و(9) قرى منها تبعد ما بين (11-15 كم) وقرتين تبعد أكثر من (20 كم) أما معيار سهولة الوصول فقد حققت نسبة الطرق المعبدة في ناحية العزيز (11,1%) (اللامي _ 2022) من نسب الطرق المعبدة في محافظة ميسان وهي اعلي نسبة على الإطلاق من بين مدن المحافظة مما يعني أن الموقع محاط بشبكة طرق معبدة، تعزز قيمة معيار سهولة الوصول الذي يرفد التقييم الشامل للموقع ذات القيمة الجيومورفولوجية والسياحية والاقتصادية.

٣_١_٢ القيم الإضافية والمعايير التاريخية والثقافية والدينية لمنطقة الدراسة :

وهي قيم مهمة تدعم بقوة ميزات وشروط تقييم الجيومورفوسيت الموقع ذات القيمة السياحية والاقتصادية (Zouros , N, 2005) و قد استوطن قرب هذا المكان المسمى بالصليب، ، مجموعات من الطائفة اليهودية بلغت إعداها (150) عائلة يهودية و (500) عائلة صابئية و (1000) عائلة مسلمة و بلغ مجموع السكان عام 1947م من كافة الطوائف آنذاك (4,022) (العبادي_2017)) نسمة يعيشون في (350) بيتا ضمن بيئة يسودها الأمن والأمان وتعايش السلمي المجتمعي امتدادا حتى مزار عبید الله ابن أبي طالب (عليهما السلام) ، والذي يبعد (40 كم) عن مركز العمارة ، وعند منعطف نهر دجلة على الضفة اليمنى يشخص مقام النبي العزيز ع القريب من (منطقة الاھوار) الجنوبية شرقاً و بحيرة الخضيره غرباً الخريطة (3_2) . ، ضمن بيئة يسودها الأمن والأمان وتعايش السلمي وان التقاء الطوائف أدينيه عند هذه المزارات يعد عامل قوة لتلاقح الثقافات والديانات وتعزيز وروح السلام والطمأنينة التي تمنح السواح رغبة في زيارة الموقع الذي نحن بصدد دراسته، وهو مؤشر اجتماعي ايجابي يندرج ضمن المواقع البعيدة عن المخاطر والغير مهددة بالخطورة

التي تحقق ايجابية عالية للموقع ذات القيمة.

خريطة (٢_٣) لموقع نبي الله العزيز ذو القيم والإضافية و التاريخية و الدينية.



لمصدر: اعتماداً على مصادر البيانات من المرئية الفضائية (satellite Esri) ، 2019 ، بواسطة برنامج (Arc map10.3). وبدقة ٢٦ سم
٣_١_٣ القيم التعليمية والتربوية:

ومن سمات الموقع ذات القيمة (Zouros , N, (2005) ارتفاع أو انخفاض مؤشر القيم التعليمية والتربوية، لذا نجد انه الموقع يفتقر إلى أهم الخدمات التعليمية والصحية، وتقتصر الدراسة على التعليم الابتدائي فقط ، ولا يوجد أعلى من هذا المستوى، فضلا عن اختفاء مراكز التطوير التعليمية والعلمية المنتديات الثقافية الخ أما الخدمات الصحية حيث توجد (٨) مراكز صحية (اللامي ٢٠٢٢) ، مما يستلزم رفع كفاءة الخدمات بشكل عام ولاسيما التعليمية والتربوية حتى لا تتخلف عن عملية التنمية السياحية للموقع. وعلى العموم مازالت تمتلك المنطقة هوية تاريخية وثقافية منذ القدم ومرورا بالحكم العثماني وما قبله ، ،

وقد استخدم (Kubali Kava, L_ 2013) عدد من القيم الرئيسية منها القيم

الإضافية والاقتصادية والعلمية والجوهرية والتعليمية والتربوية وقيم الحفظ. ووضع (Serrano) صيغة أخرى للتقييم الجيومورفولوجي تستند على ثلاثة ركائز رئيسية يتفرغ كل مرتكز إلى عدة عناصر تفضيلية وهي القيمة العلمية القيمة الإضافية ، قيمة الاستغلال لإدارة المكان وحدد (Bruschi, v M, & cendrero. A_ 2005) ركائز ثلاثة من المجموعات من القيم منها إمكانية الاستخدام ، وإشكال التهديدات واحتياجات الحماية ، والقيمة العلمية والجوهرية للموقع وصاغ (Zouros , N_2005) ، صيغة رياضية ، حصرها في ثمة قيم أساسية منها المعايير الثانوية والمتمثلة بالقيم المضافة والقيمة العلمية والجوهرية والقيمة التعليمية والتربوية وما يتعلق بها وقيمة التنوع الجغرافي وكان جل اهتمامه بالقيمة الثقافية ومن معايير القيمة الإضافية وهي القيمة الجمالية التي تشمل إعداد الإطلاقات والمناظر الطبيعية ، أما القيم الثقافية فحددت بها المعايير الدينية والتاريخية والفنية للموقع ، وصاغ (Pereira, p., et al _2007) منهجية تعتمد على أربعة محاور أساسية تفرعت منها معايير ثانوية استندت على قيم التالية ، القيم الإضافية ، القيمة العلمية والقيمة الحماية وقيمة الاستغلال وحدد (Reynard, eta l, _ 2007) خمسة قيم رئيسية تنبثق منها مجموعة عناصر ثانوية فرعية وتشمل ب القيمة الاقتصادية ، والقيمة الثقافية والقيم الجمالية ، والقيم البيئية ، والقيمة التعليمية والجوهرية . وقام الباحث باعتماد طريقة (Lucie Kubalikava.) (2013) مع أجزاء بعض التعديلات فقد تمت معايرتها وفق دراستي (Reynard ,et al 2007). ودراسة (Zouros, 2007). التي انطبقت عليها خمسة قيم ومجموعة معايير منها القيمة الإضافية وتضم المعايير الجمالية وعدد المناظر والإطلاقات السياحية والقيمة البيئية وعلاقتها بالحياة الطبيعية ومعيار الثقافة والآداب والفن والآثار والتاريخ والدين أما القيمة الاقتصادية فشملت معيار الإنتاج المحلي للموقع وتواجد الزائرين وإمكانيات الوصول أما القيم العلمية والجوهرية فقد احتوت على حالت الموقع وتميزه والتنوع الجيومورفولوجي والبيئي والمعرفة العلمية في ما ضمت القيم التعليمية والتربوية معايير الوسائل التعليمية المتبعة وفوائد الموقع لإغراض السفرات العلمية ومعيار رؤية الموقع أما قيم الحفظ تناولت معيار الخطورة القائمة والمتوقعة والحماية القانونية كلا على انفراد .

جدول (٣-١) تقييم القيم الإضافية حسب مفهوم الجيومورفوسيت لموقع العزيز

(ع) في محافظة ميسان



١	القيمة الجمالية و عدد المناظر و الإطلالات السياحية	٠	لا توجد مناظر و واجهات سياحية إطلاقاً
		٠,٥	يوجد من ١_٢ منظر أو واجهة جمالية (point (view
		١	هناك أكثر من ٣ مناظر جمالية و واجهات سياحية
٢	القيمة البيئية و علاقتها بالحياء الطبيعية	٠	لا تعد العلاقة مهمة بالموقع بدرجة كبيرة إطلاقاً
		٠,٥	تعد العلاقة بالموقع غير مهمة
		١	تعد العلاقة مهمة بين الموقع و البيئة
٣	القيمة الثقافية (الأدبية،الفنية ،الأثرية)	٠	ليس هناك سمات ثقافية و فنية وأدبية
		٠,٥	هناك سمات ثقافية و فنية و أدبية منفصلة عن الجانب السياحي
		١	السمات الثقافية مرتبطة ب (Geomorphosite)
٤	القيم التاريخية و الدينية	٠	ليس للموقع علاقة بالطوقس الدينية و أماكنها و المواقع التاريخية
		٠,٥	هناك بعض السمات التاريخية و الدينية
		١	توجد علاقة للموقع مع السمات التاريخية و الدينية

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على دراسة (Kubalikava .I 2013) في

اغلب المعايير ، كذلك تم تطوير معيار القيم الإضافية بالاستعانة بدراسة (Reynard ,E,)
(2007) .eta I

جدول (٢_٣) تقييم القيمة الاقتصادية وفق مفهوم الجيومورفوسيت لموقع العزيز

(ع) في محافظة ميسان

١	الإنتاج المحلي للموقع	٠	الموقع خالي من المنتوجات المحلية
		٠,٥	الموقع ينتج بعض المنتوجات المحلية
		١	الموقع ذو إنتاجية عالية
٢	تواجد الزائرين	٠	بعد الموقع عن المؤسسات السياحية أكثر من ١٠ كم
		٠,٥	يبعد الموقع عن المؤسسات ما بين ٥_١٠ كم
		١	بعد الموقع عن المؤسسات اقل من ٥ كم
٣	إمكانيات الوصول	٠	طرق بدائية غير معبدة استغرقت زمن طويل
		٠,٥	طرق ترابية و معبدة احيانا استغرقت فترة زمنية متوسطة
		١	طرق رئيسية معبدة و حديثة

جدول (٣_٣) تقييم القيم العلمية الجوهريّة حسب مفهوم الجيومورفوسيت لموقع

العزيز ع في محافظة ميسان

١	حاله الموقع	٠	موقع متضرر بالكامل
		٠,٥	موقع معرض للضرر مع وجود سمات يمكن الحفاظ عليها
		١	موقع سالم و غير متضرر
٢	تميز الموقع و تفردّه	٠	غير متفرد ولا مميز
		٠,٥	٢_٥ مواقع مماثلة
		١	موقع نادر و مميز و منفرد
٣	التنوع الجيومورفولوجي	٠	شكل منفرد مرئي واحد
		٠,٥	٢_٤ اشكال مرئية
		١	أكثر من ٥ أشكال مرئية
٤	المعرفة العلمية	٠	الموقع غير معروف اطلاقاً
		٠,٥	الموقع حوله دراسات مؤسساتية حكومية
		١	معروف على مستوى واسع

الجدولين من عمل الباحث بالاعتماد على دراسة (Kubalikava .I 2013) في

اغلب المعايير ، كذلك تم تطوير معيار القيم الإضافية بالاستعانة بدراسة (Reynard ,E)

.eta I, (2007)

جدول (٣_٤) تقييم القيم التعليمية والتربوية وفق مفهوم الجيومورفوسيت لموقع

العزيز (ع) في محافظة ميسان

١	الوسائل التعليمية	٠	المكان خالي من النتاجات المعرفية
		٠,٥	المكان فيه بعض النشاطات المعرفية و المنشورات و المطبوعات و معرف في صفحات و مواقع الانترنت
		١	معلومات الموقع متوفرة
٢	فوائد الموقع لإغراض السفرات العلمية الميدانية	٠	لا توجد فوائد تعليمية للموقع
		٠,٥	يستفاد منه الطلبة للإغراض السفرات العلمية و الميدانية
		١	السفرات بمرافقة الأساتذة و المرشدين
٣	رؤية الموقع	٠	تمثيل منخفض لايضاح الشكل و العملية
		٠,٥	تمثيل متوسط و لا سيما للمتخصصين من الأكاديميين
		١	تمثيل عال للشكل و العملية ولا سيما الجمهور

جدول (٣_٥) تقييم قيم الحفظ حسب مفهوم الجيومورفوسيت لموقع العزيز (ع)

في محافظة ميسان

١	الخطورة القائمة و التهديدات	٠	الموقع ذو خطورة عالية
		٠,٥	الموقع ذو خطورة متوسطة
		١	الموقع ذو منخفضة
٢	الخطورة المتوقعة و التهديدات	٠	موقع مهمل و يتعرض لإضرار جسيمة
		٠,٥	وجود عناية متوسطة بالموقع
		١	الموقع لم يتعرض للتضرر
٣	الحماية القانونية	٠	الموقع غير محمي قانونياً
		٠,٥	وجود نص قانوني للموقع غير مطبق
		١	وجود قانون مشرع يحمي الموقع

الجدولين من عمل الباحث بالاعتماد على دراسة (Kubalikava .I 2013) في اغلب المعايير ، كذلك تم تطوير معيار القيم الإضافية بالاستعانة بدراسة (Reynard ,E,) (2007) .eta I,

جدول (٦_٣) عناصر و درجات التقييم الشامل لمنطقة الدراسة في منطقة العزيز ع في محافظة ميسان

ت	عناصر التقييم	درجات التقييم العامة	درجات التقييم الكلية لموقع الدراسة
١	القيم الإضافية	٤	٣,٥
٢	القيم العلمية الجوهرية	٣	٢,٥
٣	القيم الاقتصادية	٤	٣,٥
٤	قيم الحفظ	٣	٢
٥	قيم التعليمية التربوية	٣	٢,٥
٦	المجموع	١٧	١٤

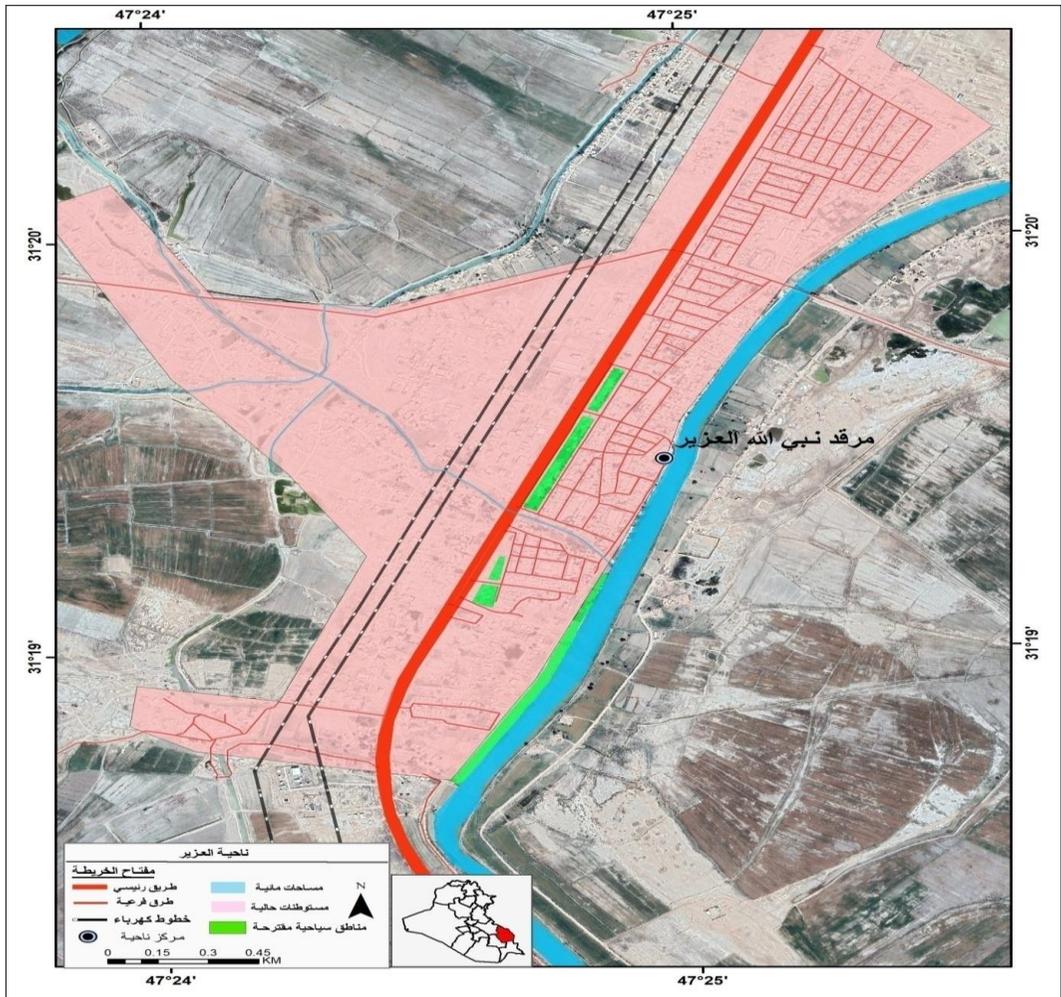
الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على دراسة (Kubalikava .I 2013) في اغلب المعايير ، كذلك تم تطوير معيار القيم الإضافية بالاستعانة بدراسة (Reynard ,E,) (2007) .eta I,

وبناء على تقييم درجات العناصر لمنطقة الدراسة أعلاه .

التي جمعت (١٤) درجة من مجموع درجات التقييم الكلية البالغة (١٧) درجة ، وبهذا يعد الموقع ذات قيمة جيدة جدا للإغراض السياحية والاقتصادية وفقا لقيمه النسبية البالغة ٨٢,٣٥ % طبقا لطريقة (Lucie Kubalikava .2013 المعدلة) من قبل الباحث واعتمادا على الجداول من (١_٣ - ٦_٣) وقد أوضحت نتائج البحث أيضا أن نسب القيم الإضافية العلمية الجوهرية) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قيمتها (٨٧,٥ %) وهي أعلى المراتب ، وجاءت قيمتي (الحفظ والقيمة الاقتصادية) بالمرتبة الثانية بنسبة تقييم قدرها (٨٣,٥ %) أما اقل القيم على الإطلاق كانت القيم التعليمية والتربوية . بنسبة تقييم منخفضة بلغت ٦٦,٦ % وذلك بسبب الإهمال الواضح لتلك القيم التي يمكن السعي في زيادة نشاطها من خلال الدعم وتوفير الإرادة لانجاز ما يمكن انجازه ، بغية تنمية الجانب السياحي والاقتصادي لموقع العزيز عليه السلام . وطبقاً لما تقدم لا بد من وضع خريطة مقترحة

(٣_٣) مخططة وفقاً لما يراه الباحث وحسب قيمة الموقع السياحي و الاقتصادي توضح عليها المناطق السياحية الأكثر ملائمة للنشاط السياحي الموضحة باللون الأخضر لتكون نواه جديدة للمدينة القديمة يصبح القسم الأعظم منها مدينة سياحية كبرى لها سمات منفردة و موقع ذو قيمة مميزة و مؤهلة للتوسع العمراني و مستوعبة للازدهار السياحي و الاقتصادي، لتكون امتداد طبيعي للتراث الديني و التاريخي و ركن من أركان التحضر و قبل تحقيق ذلك الهدف هناك عدة خطوات يمكن القيام بها حتى يمكن بناء مدينة سياحية على المستوى الإقليمي.

خريطة (٣_٣) الموقع السياحي المقترح للموقع الجيومورفولوجي في موقع العزير وفق نتائج مفهوم (الجيومورفوسيت)



لمصدر :اعتماداً على مصادر البيانات من المرئية الفضائية (satellite Esri) , 2019 ، بواسطة برنامج (Arc map10.3). وبدقة ٢٦ سم
الاستنتاجات :

من خلال استخدام المعايير العالمية ومطابقتها لموقع العزيز (الجيومورفوسيت) ذو القيمة العالية للإغراض السياحية والاقتصادية ووفقا لمحتواها من القيم المدروسة ، أظهرت نتائج البحث مايلي .

١_ أن نسبتي القيمتين (الإضافية ، العلمية والجهوية) بلغتا (٨٧,٥%)،

٢_ جاءت بعدهما بالمرتبة الثانية، نسبتي القيمتين (الاقتصادية ، الحفظ الجغرافي)

بواقع (٨٣,٥%) نظرا لوجود تلك الامكانات الهائلة في منطقة الدراسة،

٣_ فيما انخفضت مؤثرات القيم التعليمية والتربوية بنسبة (٦٦,٦%) وجاءت بالمرتبة

الثالثة والأخيرة وهي اقل نسبة للقيم الكلية على الإطلاق وذلك بسبب الإهمال الواضح لتلك المعايير التي يمكن السعي في زيادة وتيرتها باعتبار المكان مقصدا دينيا يمكن إعادة تأهيله كصرح سياحي لتكون واحة سياحية جذابة للسواح ولاسيما ليهود العراق الذين هُجروا عنوة ، ويدفعهم الحنين إلى العودة لرؤية تاريخهم العريق

٤_ ومن خلال التخطيط الأمثل وبتوفر الإرادة والسعي لتطوير مقومات الجذب

السياحي والاقتصادي للموقع ، لذا فان المكان يعد من المواقع ذات القيمة حسب المنظور العالمي ووفقا للمؤشرات أعلاه .

❖ المراجع العربية

- السنوي ، سهل و جماعته ، العامة الطبيعية و البشرية مطبعة كلية العلوم ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩ .
- العبادي ، عصمت محمد جبار ، قلعة صالح شيء من تاريخها و نشأتها ملاحقة جريدة المدى
- اللامي ، قاسم بدر عبد الحسن ، التنمية المستدامة للمدن الرئيسية في محافظة ميسان ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ٢٠٢٢ .
- بيانات وزارة النفط العراقية و الهيئة العامة للمسح الجيولوجي العراقية، بحث الدكتور فراس سعد ، و فاضل علي عثمان البدران،(Muwafaq AL_Shahwan)، بواسطة برنامج (Arc map10.3)
- راشد ، تهاني جاسم محمد ، تقويم الخصائص الهيدروكيميائية في نهر دجلة بين محطتي قلعة صالح و القرنة جنوبي العراق لسنتي ٢٠١٨_٢٠١٩ رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية . ٢٠١١ .
- زايد ، احمد زايد عبد الله ، جيومورفولوجية المواقع ذات القيمة ، موقع مدينة الجلالة ، أنموذجاً ، مجلة كلية الآداب _ جامعة القاهرة ، المجلد (٨٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٢
- . وزارة.النفط ، شركة بريتيش بتروليوم للطاقة العالمية، تقرير رقم ٧ لسنة ٢٠٢٠ ص٢٠٢ .

❖ English sources

- Al-Abadi, Ismat Muhammad Jabbar, Salih Castle is a part of its history and its inception. The pursuit of Al-Mada newspaper.
- Al-Baaj, Walid, (2005) A Brief History of the Castle of Saleh (Shatrat Al-Amarah), Al-Masrak Press, Al-Amarah. A
- Al-Lami , Qassem Badr Abdul-Hassan, (2022) Sustainable Development of Major Cities in Maysan Governorate, Ph.D. thesis, University of Basra, College of Education,.
- Al_Sanawin , Sahel and his group, (1979) General Natural and Human Geology, College of Science Press, University of Baghdad.
- Al-Tai Sadiq , (2022) the Iraqi city of Qala'at Salih, a market on the sidelines of the ancient monuments, Al-Quds Al-Arabi website _ (alquds.com.uk http\\www).
- Bruschi, v M, & cendrero. A (2005) Geosite Evaluation : Can we measure intangible values ?// Qualernario, 18(1).
- Data of the Iraqi Ministry of Oil and the General Organization of the Iraqi Geological Survey, researched by Dr. Firas Saad, and Fadel Ali Othman Al-Badran, (Muwafaq AL_Shahwan), by means of the program (Arc map10.3).
- Gray, M (2019) Geodiversity, geoheritage and parks, 7,P 226-236 available in•http//www-

- ishing.com/en/journals/International-Journal-of-geo heritage and – parks.
- idazat news, (2021) the story of Einstein and his Iraqi student Abdul-Jabbar Abdullah, June 21, <https://idazat.org/article/19114>.
 - idazat news (2021), the story of Einstein and his Iraqi student Abdul-Jabbar Abdullah, June 21, .
 - KubaliKava , L. (2013) Geomorphosite assessment For geotourism purposes, Czech journal of Tourism, (2) P80-104.
 - Ministry of Oil, BP Global Energy, (2020) Report No. 7 for the year .
 - Nickolas C. Zoros (2005-2007) Geomorphosite assessment and management in protected area of Greece Case study of the Lesvos Island- Coastal geomorphosites, Geographica Helvetica Jg-62.
 - Pereira, p., et al (2007). Geomorphosite assessment in Montesano Natural park (Portugal . Geographica Helvetica,
 - Rashid, Tahani Jassim Muhammad,(2019)Evaluation of Hydrochemical Properties in the Tigris River between the stations of Qalaat Salih and Qurna in southern Iraq for the years (2018-2019), Master's Thesis, University of Basra, College of Education for Human Sciences..
 - Reynard ,E, eta l, (2007) , A method for assessing the scientific and additional values of geomorphosites , Geographica Helvetica, 62(3), 148-158 DO I ;10.5 194/gh-
 - Serrano G.&conzalies-T(2005)Assess ment of geomorphosites in natural protected areas; The picos de Europe national park (Spain). Geomor phologie ; relief ,processus.environnement,1(3),197-208.
 - Zouros , N, (2005) Assessment, protection, and promotion of geomorphological and geological sites in the Aegean area, Greece. Geomorphosite = relief processus' environment , 1(3), 227-234 - DOI: 10-4000/ Geomorphologie-a\
 - Migon p(2009)Geomorphosites and theworld Heritage list of UNESCO CO. in:Reynard E.,Coratza P ,Regolini-BissigG(eds) Geomorphosites-pfeil,Munchen p119-130
 - A.Moilanen,et al spatial conservation prioritization Quantitative Mothod and computational Tools,Oxford University press(2009). Al-zubaidi-A.A,Mohammed,M.k.and Rasheed,M.J.2017.the importance of Geodiversity on the animal diversity in Hwaiza marsh and the adjacent areas,South eastern Iraq.Bulletin of the Iraq natural



History Museum ,14(3)-<http://doi.org/10.26842/binhm.7> 2017.14-3.0235.

- Panizza,M.(2001)Geomorphosites:concept,method and example of Geomorphological survey.chinese science Bulletin ,46-4-6.
- Mohammad,Mahdi,Hosseinzadeh/Samaiyeh,Khaleghi/Hoorieh,Zahmatkesh,Maromi/Seyyed,Hassan,Sadough. Geomorphosite assessment in Qeshm Geopark(Iran)<https://hrcak.srce.hr>.

